

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

108 .

- سورة الكوثر .

مكية وآياتها ثلاث .

مقدمة السورة .

الآية 1 - 3 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت سورة إنا أعطيناك الكوثر بمكة .
وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير وعائشة مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن ميمون قال : لما طعن عمر وماج الناس تقدم عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر سورتين في القرآن إنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله والفتح سورة النصر وأخرج البيهقي عن ابن شبرمة قال : ليس في القرآن سورة أقل من ثلاث آيات .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله تعالى : إنا أعطيناك الكوثر قال : نهر في بطنان الجنة حافتاه قباب الدر والياقوت فيه أزواجه وخدمه .

قال : وبأي شيء ذكر ذلك ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل من باب الصفا وخرج من باب المروة فاستقبله العاص بن وائل السهمي فرجع العاص إلى قريش فقالت له قريش : من استقبلك يا أبا عمرو آنفا ؟ قال : ذلك